

فقال تعالى ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصَتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلُوا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنذِرِينَ، قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَىٰ الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ، يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِّن عَذَابِ الْعَذَابِ ﴿١﴾ .

وقال تعالى ﴿ قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا، يَهْدِي إِلَىٰ الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نَّشْرَكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ .

وقد أرسل النبي ﷺ إلى المطعم بن عدي ليجيره في دخوله إلى مكة فأجابه إلى ذلك، فدخل إلى مكة في جواره.

لذا قال النبي ﷺ يوم بدر عندما رأى الأسرى (لو كان المطعم بن عدي حياً ثم كلمني في هؤلاء اللتنى لتركتهن له) (٣).

(١) سورة الأحقاف آيات ٢٩ - ٣١.

(٢) سورة الجن آيات ١ - ١٥.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الخمس، باب ما من النبي ﷺ ١١٤٣/٣ (ح/٢٩٧٠).